

## الأصول في النحو

( فَلَاوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ هَٰجَرَتُهُ ... وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَىٰ مَوَالِيَا ) .  
وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ : .

( سَمَاءٌ لِلَّهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَّاتٍ . . . ) .  
ففيه ثلاثة أشياء .

مِنْهَا أَنْزَلَهُ جَمَعَ ( سَمَاءٌ ) عَلَى ( فَعَائِلٍ ) كَمَا تَجْمَعُ سَحَابَةٌ عَلَى سَحَابٍ  
وَكَانَ حَقٌّ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ : سَمَائِيَا فَيَدْلَغُ بِهِ الْأَصْلَ فَقَالَ : سَمَاءٌ ثُمَّ فَتَحَ  
فَجَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ .

فَقَالَ سَمَائِيَا يَا فَتَى فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ كَمَا تَقُولُ سَمِعْتُ بِرَسَائِلَ يَا فَتَى فَرَدَّ ( )  
سَمَائِيَا إِلَى الْأَصْلِ مِنْ جِهَاتِ رَدِّ الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ طَرَفُ ( سَمَائِيَا ) إِلَى الْيَاءِ  
فَصَارَتْ ( سَمَائِيَا ) ثُمَّ رَدَّ الْيَاءَ الْأُولَى الَّتِي تَلِي الْأَلْفَ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ ( )  
سَمَائِيَا ثُمَّ أَعْرَبَ الْيَاءَ إِعْرَابَ الصَّحِيحِ فَلَمْ يَصْرَفْ وَالْيَاءُ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ  
يَلْحَقُهَا التَّنْوِينُ فَيَقُولُ : هَؤُلَاءِ جَوَارٍ فاعلامٌ ومررتُ بجوارٍ فاعلامٌ .  
وَرَأَيْتُ جَوَارِيَا يَا هَذَا .

الرَّابِعُ : مِنَ الصَّرْبِ الْأَوَّلِ : .

مِنَ الزِّيَادَةِ وَهُوَ قَطْعُ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي أَنْصَافِ الْبَيْوتِ يَجُوزُ ابْتِدَاءُ